

وفى رواية أن الإسراء كان فى ليلة السابعة والعشرين من شهر رجب، ويقول ابن كثير: وقد اختاره الحافظ ابن سرور المقدسى. وقد أورد حديثا لا يصح سنده، كما ذكرنا، فى فضائل شهر رجب، وأن الإسراء كان فى ليلة السابعة والعشرين من شهر رجب .. والله أعلم. ومن الناس من يزعم أن الإسراء كان فى أول ليلة جمعة من شهر رجب، وهى ليلة الرغائب التى أحدثت فيها الصلاة المشهورة، ولا أصل لذلك، والله أعلم ..

وقد جاء فى نهاية الأرب أن الإسراء كان فى ليلة السبت، ليلة سبع عشرة من شهر رمضان، قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا، وقد أسرى به ﷺ وسنه إحدى وخمسون سنة وتسعة أشهر.

وبعد ذكر هذه الاختلافات، يعلق الشيخ أبو زهرة .. فىقول :

وننتهى من هذا بأن علماء السيرة النبوية مختلفون فى تعيين اليوم الذى كان فيه الإسراء، ولكن الواقعة ثابتة. وقد اتفقوا على أنها كانت بعد ذهاب النبى ﷺ إلى الطائف، وردهم له الرد المنكر، وأن كونها فى ليلة السابع والعشرين من رجب ثبتت بخبر لم يصح سنده فى نظر الحافظ المحدث ابن كثير .. وقد قال من بعد ذكره : والله سبحانه وتعالى أعلم ..